

بحوث قرآنية في التوحيد والشرك

(106) وتدلل على بقاء الحياة آيات من الذكر الحكيم نقتصر على بعضها: الآية

الاولى: قوله تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بِالْأَحْيَاءِ ۗ وَلَكِن كَلِمَاتٌ شَعْرُونَ) . (1) وقد كان المشركون يقولون: إن أصحاب محمد يقتلون أنفسهم في الحروب دون سبب، ثم يقتلون ويموتون فيذهبون، فوافى الوحي رداً عليهم بأزّه ليس الامر على ما يقولون، بل هم احياء وإن كان المشركون وغيرهم لا يدركون ذلك. الآية الثانية قوله تعالى: 1. (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۗ بَلْ أحياءٌ عند ربهم يُرزقون) . 2. (فَرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلأحقوا بربهم من خلفهم ألاب خوف علايهم ولا هم يحزنون) . 3. (يستبشرون بنعمة من الله وفضلٍ وإن الله لا يضيع أجر المؤمنين) . (2)

1 - البقرة|154. 2 - آل عمران|169-171.